التعلم الاجتماعي والعاطفي وسيلة للتعافي من آثار صدمة جائحة كورونا

Social and Emotional Learning is a Way to Recover from the Effects of the CORONA Pandemic Shock

د. علي بن سعيد بن سليم المطري

د. موزة بنت عبدالله بن خميس المقبالية

أ. أيمان بنت محمد بن زيد المعولية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعلم الاجتماعي والعاطفي كوسيلة للتعافي من آثار صدمة جائحة كورونا، وذلك نظرا لما خلفته هذه الجائحة من أثار تعليمية واقتصادية واجتماعية وصحية ،وتطرقت الدراسة إلى كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي ، و بعض أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي تشمل التعلم الاجتماعي والعاطفي، ونماذج منطق لتدخل التعلم الاجتماعي والعاطفي على مستوى المدرسة، وتضمين التعلم الاجتماعي والعاطفي في المناهج الدراسية.

الكلمات المفتاحية: التعلم الاجتماعي والعاطفي، جائحة كورونا، الصدمة، التعلم في وقت الطوارئ

Abstract

This study aimed to identify the role of social and emotional learning as a means of recovering from the effects of the Corona pandemic shock, due to the educational, economic, social and health effects of this pandemic, and the study touched on the competencies of social and emotional learning, and some psychosocial support activities include social and emotional learning, logic models for social and emotional learning intervention at the school level, and inclusion of social and emotional learning in the curriculum.

Keywords: Social and emotional learning, Corona pandemic, Shock, emergency learning

المقدمة

منذ اجتياح جائحة كورونا (Covid-19) المستجد للعالم شهدت قطاعات كثيرة محطات من الركود والتوقف بسبب إجراءات فرض التباعد الاجتماعي، وكان قطاع التعليم أحد أكثر القطاعات

تأثرا لما تسبب به انتشار الفيروس من إغلاق للمدارس، وكانت مدارس سلطنة عمان مغلقة منذ مارس ٢٠٢٠ ويتوقع أن تفتح أبوابها في نوفمبر ٢٠٢٠ مع توقعات بأن تتجه وزارة التربية والتعليم إلى التعليم المدمج حيث يتعلم الطلاب في هذا النوع من التعليم بالطريقة المباشرة في الصف الدراسي، وبطريقة إلكترونية عبر المنصات التعليمية عن بُعد؛ لتقليل أعداد الطلبة داخل الفصل الدراسي.

ومنذ توقف التعليم بسبب انتشار جائحة كوفيد-١٩ وإغلاق المدرسة لحوالي ١٠ شهور، كثر الحديث حول هذا النوع القادم من التعليم الإلكتروني من خلال التعليم عن بعد ، بحكم أن التعليم بقي نظاميا طوال العقود الماضية، ووفقا لتقرير اليونسكو (٢٠٢٠) يتضح في الشكل (١) رصدا عالميا للمدارس المغلقة حيث يشير اللون الأزرق إلى المدارس التي لم تغلق أبوابها، وكما يبدو في الخريطة فهو اللون الأقل ظهورا مقارنة باللون البنفسجي الذي يشير للدول التي أغلقت مدارس الدولة إغلاقا تاما، واللون الوردي الذي يشير لإغلاقات على مستوى محلي في تلك الدول.

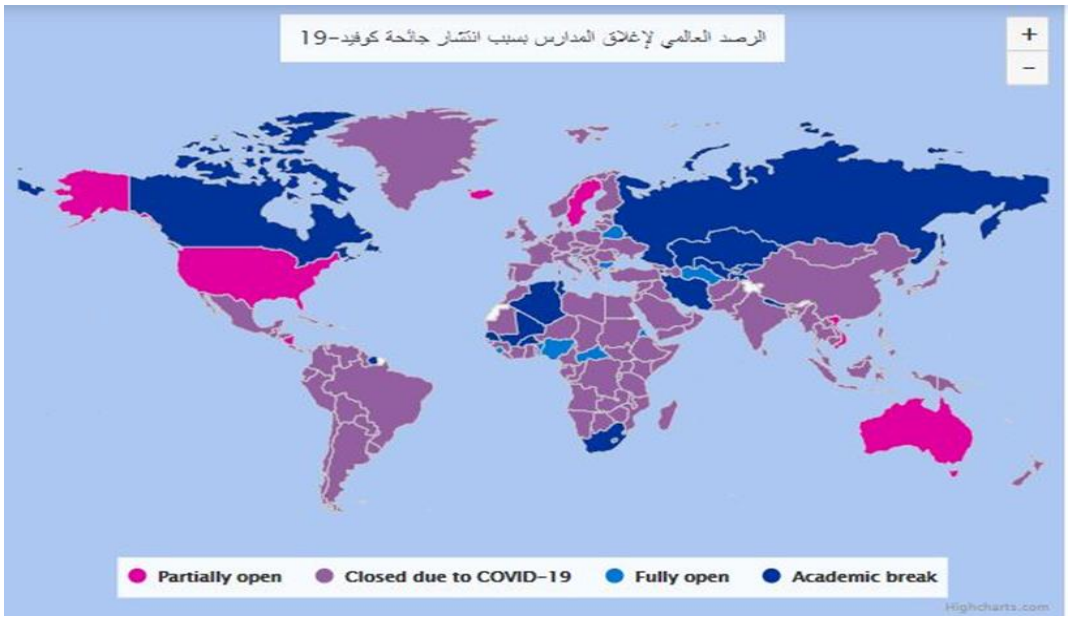

الشكل (١): واقع إغلاق المدارس عالميا إثر تداعيات جائحة كوفيد-١٩

ووفق تقارير البنك الدولي (٢٠٢٠) فإن إغلاق المدارس الاضطراري هذا أدى إلى انقطاع أكثر من مليار و٦٠٠ مليون طالب عن مقاعد الدراسة، أي ما يتجاوز نسبة ٨٠٪ من إجمالي الطلاب في العالم. ومع إعادة فتح المدارس في شهر أغسطس وشهر نوفمبر، تم إطلاق وثيقة لإعادة فتح المدارس

صادر عن اليونسكو واليونيسف والبنك الدولي وبرنامج الأغذية العالمي، في شهر إبريل ٢٠٢٠م، كموجهات وتهدف هذه التوجيهات إلى توجيه عملية اتخاذ القرارات بشأن موعد إعادة فتح المدارس، ودعم الاستعدادات الوطنية وتوجيه عملية التنفيذ، وذلك في إطار العمليات الشاملة للصحة العامة وتخطيط التعليم. وهي مصممة لتكون أداة مرنة يمكن تكييفها حسب السياق وتحديثها لتواكب تغيراته. وفي التوجيهات ست أولويات رئيسية لتقييم مدى استعداد المدارس ولتوجيه التخطيط. (UNESCO,2020). ولقد مر العالم بتجارب مؤلمة خلفت آثار بدنية وعاطفية ومعرفية طويلة الأمد، وقد تؤدي الصدمة إلى سلوكيات تعطل تعلم الأفراد مثل الانكفاء والانطواء أو نوبات الغضب أو التأخير في تطور اللغة.(UNESCO,2020).

الشكل (٢) التجارب الصادمة وتأثيرها على القدرة على التعلم

*المصدر: الوثيقة التوجيهية (٣٨): التقرير العالمي لرصد التعليم (٢٠٢٠).

وفي هذا السياق صار الدور التكميلي الحاسم للتعليم من الأمر المسلم بها، فالتعليم يجب أن يحفز على القدرة على الصمود، ويعزز النمو الاجتماعي والعاطفي للمتعلمين، ويمكن أن يساعد المجتمعات على إعادة البناء من خلال علاج بعض الصدمات، منها إغلاق المؤسسات التعليمية على الصعيد

العالمي ووقف التدريس غير النظامي، ظهرت ابتكارات مثيرة للاهتمام في تدابير التصدي من أجل دعم التعلمً والتدريس. غير أن تدابير التصدي سلطت الضوء أيضاً على فجوات رئيسية، بدءاً بالفجوة الرقمية. وفاقد التعلم المتكبد بسبب طول فترة إغلاق المدارس يعني أن العديد من النواتج التعليمية معرضة للخطر. ولعدد من الأسباب لا يمكننا أن نعود بالعالم إلى ما كان عليه من قبل .(UNESCO,2020)

وتلعب أنشطة التعليم النظامي وغير النظامي، ولاسيما التي تركز على التعلم الاجتماعي والعاطفي كنهج واعد لتوفير الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب في مواجهة الصدمات التي تعرضوا لها. وهناك عدة طرق لتصنيف الأنشطة الرامية لمعالجة الصدمات النفسية، منها طريقة هرم الدعم النفسي والصحة النفسية (IASC,2007) التي توزع الأنشطة إلى أربعة مستويات:

١.المستوى الأول أو المستوى السفلي ويمثل قاعدة الهرم، وفيه تتضمن الأنشطة التي تهدف إلى توفير الخدمات الأساسية والأمن لجميع الأطفال الذين تعرضوا للصدمات النفسية، على أن تكون هذه الأنشطة آمنة ومناسبة وتحمي كرامة الأطفال، وأن تشمل الأنشطة التي يمكن للمعلمين وأولياء الأمور والمتطوعين تنفيذها بحد أدنى من التدريب المتخصص.

٢.ويستهدف المستوى الثاني الأطفال الذين يعانون من كرب نفسي خفيف، ويتضمن أنشطة دعم ذات طابع عام يمكن تطبيقها في بيئات التعليم النظامي أو غير النظامي بقيادة معلمين مدربين وأولياء الأمور والمتطوعين. كما يعتمد هذا المستوى من الأنشطة على تعبئة الشبكات الاجتماعية.

٣.ويوفر المستوى الثالث دعماً هادفاً وغير متخصص للأطفال الذين يحتاجون إلى قدر أكبر من العناية، مع أنشطة ييسرها معلمون وأخصائيون اجتماعيون مؤهلون تأهيلاً عالياً، ويكون ذلك تحت إشراف فعال من جانب خبراء الصحة العقلية.

٤.أما المستوى الرابع أو الأعلى فهو يخص الأطفال ذوي الاحتياجات القصوى من الرعاية في مجال الصحة العقلية، ما يتطلب خدمات متخصصة يقدمها حصراً لهؤلاء الأطفال أخصائيو الصحة العقلية بحسب حالة كل طفل منهم(IASC, 2007; INEE, 2016) .

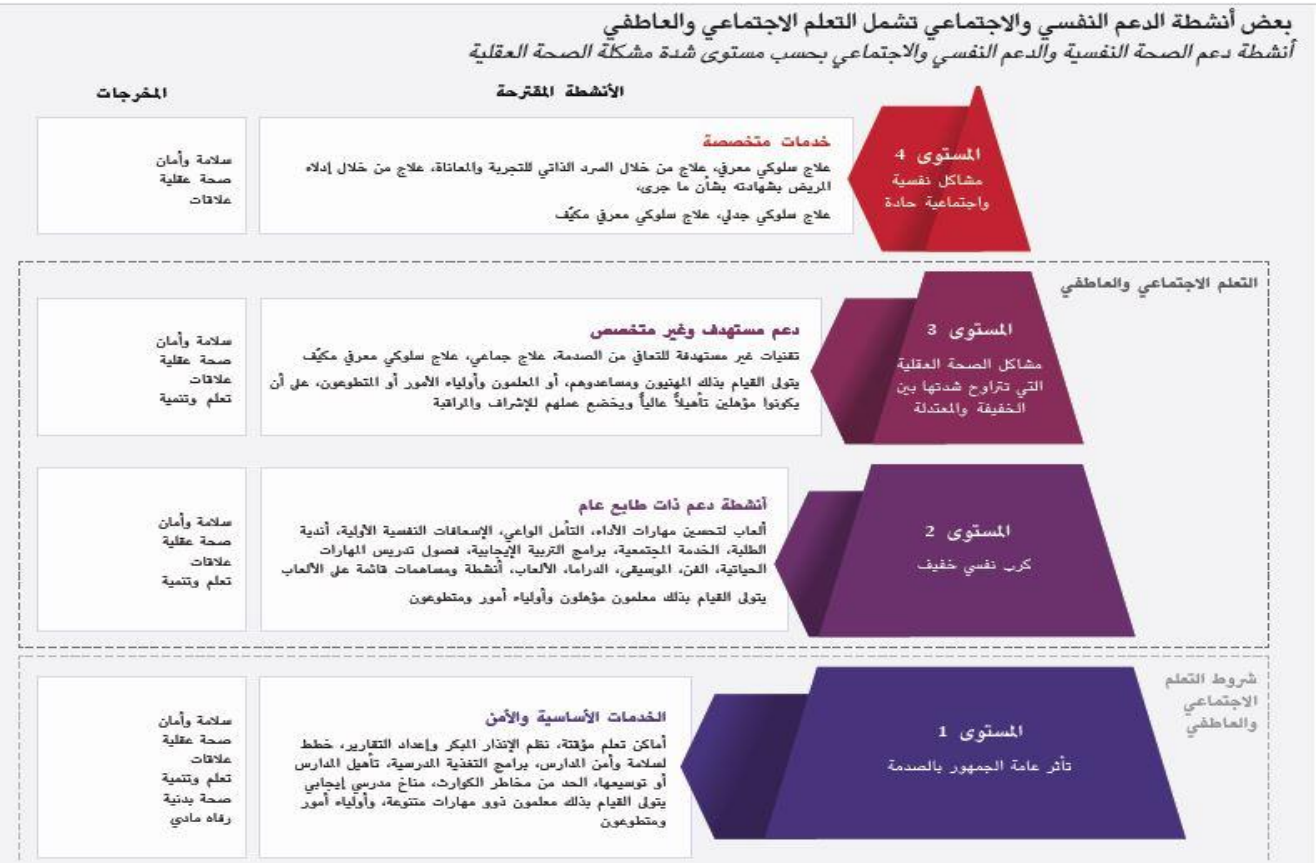

الشكل (٣): بعض أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي تشمل التعلم الاجتماعي والعاطفي

*المصدر: فريق التقرير العالمي لرصد التعليم (٢٠٢٠) استنادا إلى Frisoli et al.2019؛ IASC2007 ؛INEE,2016

أنشطة الدعم النفسي والاجتماعي" مصطلح عام جامع استخدم لأول مرة في مجال الصحة العقلية، ثم جرى تكييفه لاحقاً من قبل قطاع حماية الطفل واعتمد فيما بعد في مجال التعليم. ويمكن تطبيق هذه الأنشطة في بيئات مختلفة، بضمنها المدارس. وهي أنشطة وقائية(عندما تقلل من خطر الإصابة بمشاكل الصحة العقلية) ، وعلاجية) عندما تساعد الأفراد والمجتمعات على التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية والتعامل معها) ، ولها دور آخر يتمثل في تعزيز رفاه الإنسان ,INEE) . 2016)

ويعتمد أحد هذه الأنشطة، وهو التعلم الاجتماعي والعاطفي، نهجاً تعليمياً واضحاً قوامه المهارات. ويركز هذا النشاط على تعزيز التنمية الإيجابية للأطفال والشباب ورفاههم. ويساعد في بناء القدرة على الصمود في وجه ا لشدائد ويتجنب التعامل مع الأطفال والشباب الذين عانوا من تجارب مؤلمة كضحايا بشكل أساسي.

ويوجه عنايته إلى تنمية القدرات والمهارات المتعلقة بالوعي الذاتي والإدارة الذاتية والوعي الاجتماعي وبناء العلاقات واتخاذ القرارات المسؤولة، وجميع المجالات التي يمكن أن يلحقها الضرر بشكل خاص بسبب عدم اليقين ومخاطر الهجرة أو النزوح. ومن شأن تنمية هذه المهارات أن يزود الأطفال بالأدوات اللازمة للتفاعل والتعامل مع محيطهم وبيئتهم. فعلى سبيل المثال، يمكن للتدريب على الإدارة الذاتية أن يساعد في بناء المهارات اللازمة للتعامل مع الإجهاد والتوتر، والتحكّم بالمشاعر، وتحديد الأهداف، وتحقيقها (INEE, 2016) .

ولا يقتصر التعلم الاجتماعي والعاطفي على مجرد الدعم النفسي والاجتماعي، وإنما يتجاوز ذلك إلى جوانب حياتية عديدة أخرى .ثم إن الدعم النفسي والاجتماعي يقُدم عبر قنوات عدة، واحدة منها فقط هي التعلم الاجتماعي والعاطفي. ويتداخل النهجان لكنهما غير متطابقين. وتعالج برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي الصدمة كجزء من هدفها الأوسع لتحسين سلوك الأطفال والشباب والأداء الأكاديمي .وتتشابك الجوانب الاجتماعية والعاطفية والمعرفية لنمو الإنسان وتطوره تشابكاً عميقاً في الدماغ وتمثل جوهر التعلم (Aspen Institute, 2017) وتنحو برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي الفعالة إلى استخدام أشكال حيوية من التعلم، مثل التعلم القائم على المشاريع أو تأدية الأدوار أو المناقشات الجماعية، وتشكل في بعض الحالات جزءاً من نهج منسق قوامه الطفل بجوانبه المختلفة يُطبّق على نطاق المدرسة ككل (CASEL, 2013) وتشمل خصائص البرنامج الفعالة الأخرى تسلسل الأنشطة وتركيزها ووضوحها(Durlak et al., 2011) .

وكان التطور الاجتماعي والعاطفي في خطر قبل الجائحة. بعد هذا الجزء من الوقت، سوف يتطلب الأمر جهودًا منهجية ومقصودة ومكثفة لإعادة التعلم الاجتماعي والعاطفي إلى المسار الصحيح.

ينعكس تقاطع التكنولوجيا التعليمية والتعلم الاجتماعي والعاطفي في المنصات التي يستخدمها المعلمون للتواصل مع الطلاب. تدعم التكنولوجيا التعليمية التعلم الاجتماعي والعاطفي عندما تسمح للمعلمين بالتحقق والتعاون مع الطلاب حول ما يحتاجون إليه في الوقت الحالي. أيضا، في التفكير في التعلم الاجتماعي والعاطفي كثقافة مدرسية، تدعم التكنولوجيا التعليمية (SEL)عندما تسمح للزملاء بالتواصل والتعاون والابتكار مع بعضهم البعض(Thompson,2021) .

أهمية الدراسة

تكمن في أنها تسلط الدراسة الضوء على كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي، وبالتالي قد تساعد نتائجها في الكشف كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالمجتمع المدرسي والمجتمع الجامعي، وقد تساعد نتائج الدراسة المعنيين بوزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على تبني تطبيق هذه الكفاءات الخمس لكفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي (CASEL,2020) في البيئة العمانية خصوصا في ظل وجود فاقد تعليمي في هذا الجانب حسب تقرير اليونسكو (٢٠٢٠).

مشكلة الدراسة:

نظراً للظروف الاستثنائية الطارئة التي فرضتها جائحة فيروس كورونا على كافة القطاعات ومنها قطاع التعليم وما نتج عنها من اهتمام بالبحث عن وسائل مبتكرة في مجال تطبيق التكنولوجيا خصوصا لدى المؤسسات التعليمية ، إلا أنه أظهرت العديد من التقارير الدولية وجود فاقد تعليمي في مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي(UNESCO,2020) خلال جائحة كورونا ، مما يؤكد الحاجة لتطبيق هذه الدراسة لتعزيز هذا الجانب ولمعرفة مدى درجة توافر كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المجتمعات المدرسية والجامعية، كما أن ندرة ومحدودية الدراسات المشابهة في حدود –علم الباحثين– خصوصا في سلطنة عمان مثل أحد أسباب هذه الدراسة مما يضفي عليها درجة من الأهمية ، وفي جانب موازٍ فقد أشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Albright et al.,2019) إلى دور كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي في تعزيز المناخ

والعلاقات المدرسية الإيجابية، وتدعم السلوك الإيجابي؛ وأظهرت نتائج دراسة أوكلاند(Ecklund,2021) أن غالبية الطلاب المشاركين في الدراسة أظهروا نموًا أكاديميًا في الدرجات العليا خلال فترة الدراسة.

أسئلة الدراسة:

١. ما كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي؟

٢. ما هي أنشطة دعم التعلم الاجتماعي والعاطفي؟

٣. كيف يمكن تضمين التعلم الاجتماعي والعاطفي في المناهج الدراسية؟

حدود الدراسة:الزمنية- أكتوبر ٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:

١.التعلم الاجتماعي والعاطفي: تعرفه التعاونية للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي بأنه العملية التي من خلالها يكتسب الأطفال والبالغون المعرفة والمواقف والمهارات اللازمة لفهم وإدارة العواطف، وتحديد وتحقيق الأهداف الإيجابية، واظهار التعاطف مع الآخرين، وإنشاء العلاقات الإيجابية والحفاظ عليها، واتخاذ قرارات مسؤولة جمعية (CASEL,2020).

٢. كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي: مجموعة من الكفاءات وضعتها التعاونية للتعلم الأكاديمي والاجتماعي والعاطفي (CASEL٢٠٢٠)، وتضم (٥) كفاءات رئيسة، و(٤٥) مؤشراً لتحقيقها.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي، ولكافة الفئات ومن تلك الدراسات ما يلي:

دراسة سلفادور وآخرون (Salvador et al,٢٠٢١): تتعمق هذه الدراسة في تجربة تعليم طلاب الهندسة الجامعيين عبر الإنترنت خلال وباء COVID-19 وتأثيره العاطفي عبر الزمن. ولهذه الغاية، تم توزيع استبانة على طلاب السنة الثانية والثالثة والرابعة في مرحلة البكالوريوس في الهندسة على فترتين، بفارق ستة أشهر تقريبا. وأظهرت نتائج الدراسة اختلافات كبيرة في اتصال الطلاب

بالطلاب والمعلمين الآخرين، وظروف مساحة العمل، والملل بين النقاط الزمنية. بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى وجود ارتباطات كبيرة بين التطوير الأكاديمي وجودة الفصول الدراسية عبر الإنترنت، وتكييف الدورة، وظروف مساحة العمل، والاتصال مع الطلاب والمعلمين الآخرين، وكذلك بين مشاعر الطلاب والتواصل مع الطلاب والمعلمين الآخرين. وأخيرا، تحدد الدراسة أفضل الممارسات التي يتم تنفيذها أثناء التدريس عبر الإنترنت والتي ستكون ذات قيمة للدورات المستقبلية والتثقيف الهندسي خارج نطاق الوضع الوبائي، ومن بينها تلك المتعلقة بالتواصل الفعال مع المعلمين.

دراسة سالتا وآخرون (Salta et al,2021): وتشير الورقة إلى دراسة تهدف إلى التحقيق في مشاركة طلاب التعليم العالي وتفاعلاتهم في بيئة التعلم التقليدية وجها لوجه وبيئة التعلم عبر الإنترنت المطبقة تباعا والتي فرضتها الطفرة المفاجئة لحالة طوارئ صحية في جميع أنحاء العالم، وهي وباء COVID-19 في ربيع عام ٢٠٢٠. أجريت الدراسة في أربع مجتمعات متميزة لتعلم العلوم شكلها ما مجموعه(٣٤٧)طالبا جامعيا يحضرون ثلاثة تخصصات أكاديمية مختلفة (الكيمياء والعلوم البيئية وعلوم وتكنولوجيا الأغذية) و(١٣)طالبا من طلاب الدراسات العليا الذين يحضرون برنامج الماجستير المتعلق بتعليم الكيمياء، في جامعتين يونانيتين. وتبين أن معظم المتغيرات المقاسة تعتمد على المؤسسة، والتخصص الأكاديمي، والفصل الدراسي، وإن كان بدرجات متفاوتة. وقدم تحليل البيانات أدلة على انخفاض مستوى المشاركة العاطفية بشكل ملحوظ إحصائيا في الإنترنت مقارنة ببيئة التعلم التقليدية بين طلاب مجتمعات التعلم الجامعي الثلاثة. أظهر تحليل الانحدار المتعدد أن هذا الانخفاض الموثق في المشاركة العاطفية للطلاب يفسر إلى حد كبير بالانخفاض المتزامن على مستوى التفاعل البشري (إما الطالب – الطالب أو الطالب – المعلم) عند الانتقال من بيئة التعلم التقليدية إلى بيئة التعلم عبر الإنترنت.

دراسة (Albright et al.,2019) :هدفت إلى التعرف على ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي: رؤى من المدارس الخارجية، الغرض من هذه الورقة هو سد هذه الفجوة من خلال فحص ممارسات التعلم الاجتماعي العاطفي (SEL) في عشر مدارس متوسطة مع بيانات قوية أبلغ عنها

الطلاب حول نتائج ممارسات التعلم الاجتماعي والعاطفي، خاصة للطلاب الأمريكيين من أصل أفريقي ولاتيني. تم استخدام طرق دراسة الحالة، بما في ذلك المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم فئات ممارسات SEL الشائعة هي: الاستراتيجيات التي تعزز المناخ والعلاقات المدرسية الإيجابية، وتدعم السلوك الإيجابي، واستخدام الدورات الاختيارية والأنشطة اللامنهجية، وممارسات الفصول الدراسية الخاصة بـ SEL، والمناهج الدراسية ، واستراتيجيات الموظفين والقياس واستخدام البيانات. كان عدم وجود تعريف مشترك لـ SEL وعدم التوافق بين ممارسات SEL من التحديات التي ذكرها المستجيبون.

الإطار النظري:

يتطرق الإطار النظري إلى كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي، وأنشطة التعلم الاجتماعي والعاطفي، دمج/ إدراج التعلم الاجتماعي والعاطفي في أنشطة المناهج الدراسية (الصفية واللاصفية).

أولا: كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي:(CASEL,2020)

التعلم الاجتماعي والعاطفي (SEL) هو جزء لا يتجزأ من التعليم والتنمية البشرية. SEL هي العملية التي من خلالها يكتسب جميع الشباب والبالغين ويطبقون المعرفة والمهارات والمواقف لتطوير هويات صحية وإدارة العواطف وتحقيق الأهداف الشخصية والجماعية والشعور بالتعاطف مع الآخرين وإظهار التعاطف معهم وإقامة علاقات داعمة والحفاظ عليها واتخاذ قرارات مسؤولة ورعاية. .(Niemi,2020)

المعيار الأول: الوعي الذاتي (Self-Awareness): يقصد به القدرة على فهم الذات العواطف والأفكار والقيم وكيف تؤثر السلوك عبر السياقات. ويشمل ذلك القدرات على التعرف على نقاط القوة مع شعور راسخ بالثقة. ويتجلى في ذلك إدراكه لمشاعره والتحلي بالصدق والنزاهة وقدرته على ربط المشاعر والقيم والأفكار، وإدراك التحيزات والأحكام المسبقة، وامتلاك الفرد لعقلية النمو.

المعيار الثاني: الإدارة الذاتية (Self-Management): يقصد به القدرة على إدارة العواطف والأفكار والسلوكيات بفعالية في المواقف المختلفة وتحقيق الأهداف والتطلعات. وقدرته كذلك على إدارة الضغط والشعور بالدافعية نحو الإنجاز وتحديد الأهداف الشخصية والجماعية وتحقيقها. بالإضافة إلى تمكنه من استخدام مهارات التخطيط والتنظيم.

المعيار الثالث: الوعي الاجتماعي (Social Awareness): يقصد به القدرة على فهم وجهات نظر الآخرين والتعاطف معهم، بما في ذلك أولئك الذين ينتمون إلى خلفيات وثقافات متنوعة السياقات. ويتضح هذا الوعي في الفرد من خلال احترامه لوجهات نظر الآخرين والأخذ بها، إدراكه لنقاط القوة فيهم، إظهار مشاعر التعاطف والاهتمام بالآخرين، التعبير عن الامتنان، فهم الأعراف الاجتماعية المختلفة، وتمييز تلك التي تتسم بعدم العدالة، معرفة المتطلبات الحالية والفرص المتاحة، وأخيرا فهم تأثير النظم المختلفة على سلوكيات الأفراد.

المعيار الرابع: مهارات العلاقات (Relationship Skill): يقصد به القدرة على إقامة علاقات صحية وداعمة والحفاظ عليها على نحو فعال يتيح التواصل مع الأفراد والمجموعات المتنوعة. وهذا يعني القدرة على التواصل بوضوح والإنصات الجيد للآخرين والتعاون معهم لحل المشكلات، وامتلاكه لمهارات التفاوض وإدارة النزاعات بطريقة فعالة. بالإضافة إلى قدرة الفرد على طلب المساعدة وتقديمها عند الحاجة. وتتجلى هذه المهارة المهمة بصور مختلفة مثل التواصل الفعال، وبناء علاقات إيجابية مع الآخرين، القدرة على العمل ضمن فريق، الوقوف مع حقوق الآخرين، ومقاومة الضغوط الجماعية السلبية.

المعيار الخامس: اتخاذ القرارات المسؤولة (Responsible Decision-Making): يقصد به القدرة على اتخاذ قرارات مسؤولة حول السلوك الشخصي والتفاعلات الاجتماعية عبر المواقف والسياقات المتنوعة. وهذا يشمل قدرة الفرد على مراعاة المعايير الأخلاقية وإجراءات السلامة عند اتخاذ القرار. وتقييم مزايا ومساوئ الإجراءات والقرارات المتخذة سواء على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي.

ويساعد إطار عمل (SEL) الخاص بالتعلم الاجتماعي والعاطفي، والمعروف لدى الكثيرين باسم "عجلة CASEL"، على تنمية المهارات والبيئات التي تعزز تعلم الطلاب وتطورهم.

(CASEL Wheel,2020)

شكل (٢): إطار عمل (SEL) الخاص بالتعلم الاجتماعي والعاطفي

ويمكن أن تتخذ الجهود المبذولة لتناول كفاءات التلاميذ الاجتماعية والعاطفية في المدارس عدة أشكال(Kendziora and Yoder,2016) ، ويصف تقرير صادر عن التعاونية للتعلم الأكاديمي والعاطفي (Dusenbury et al.,2015) أربعة نهج عامة لتعزيز التعلم الاجتماعي والعاطفي:

- تدريس مباشر ومخصص كلياً للتعلم الاجتماعي والعاطفي يهدف إلى تطوير كفاءات محددة

- ممارسات تدريس عامة تدعم بيئات الفصول الدراسية وتتميز بتوقعات مشتركة وعلاقات إيجابية وغيرها من الميزات التي تعزز التعلم الاجتماعي والعاطفي (مثل استخدام العمل الجماعي لتيسير التعاون)
- دمج إرشادات التعلم الاجتماعي والعاطفي في المناهج الأكاديمية (مثل إشراك التلاميذ في أنشطة حل المعادلات المعقدة في الرياضيات للإسهام في غرس المثابرة بالإضافة إلى تعلم الرياضيات) .
- جهود لتهيئة ظروف ومناخ مدرسي يعزز التعلم الاجتماعي والعاطفي، بما في ذلك أساليب انضباط جديدة ورؤية مشتركة (Grant,2017.P5).
- ومن المتوقع أن يؤدي تدخل التعلم الاجتماعي والعاطفي على المستوى المدرسي فضلا عن أشكال دعم التدريس على مستوى المدرسة إلى زيادة الكفاءات الشخصية والتفاعلية لدى التلاميذ، وتشمل النتائج متوسطة وطويلة الأمد تهيئة مناخ صفي أفضل وزيادة التحصيل الأكاديمي، ويشمل الشكل (٣) مثال لنموذج منطق لتدخل التعلم الاجتماعي والعاطفي على مستوى المدرسة. (Greant,2017.P63).

الشكل (٣) مثال لنموذج منطق لتدخل التعلم الاجتماعي والعاطفي على مستوى المدرسة.

قد تؤثر ثقافة ومناخ المدرسة على جودة تدخلات التعلم الاجتماعي والعاطفي، والميزات المهمة لهذه الثقافات أو الأجواء هي العلاقات الصحية، ودعم الشرح والتدريس، وإدارة الصفوف المدرسية، وقد يؤثر الانضباط المدرسي والمعايير الأكاديمية أيضاً على تدخلات التعلم الاجتماعي والعاطفي بالإضافة قد يتأثر تطبيق البرامج بمعايير المجتمع بالإضافة إلى السياسات التعليمية التي تنتجها النظم التعليمية.

ثانيا: أنشطة دعم التعلم الاجتماعي والعاطفي.

يعد التعليم الاجتماعي والعاطفي عنصراً مهما لضمان النوعية تحت مظلة الدعم النفسي الاجتماعي، التي ينبغي أن يقوم المدرسون بمعالجتها، وتعد الممارسات التربوية مهمة جدا وذلك لأنها تعزز المهارات والقدرات التي تساعد الأطفال والشباب والبالغين على التعلم من خلال تعزيز الوعي بالذات ومهارات التعامل مع الآخرين حيث يعمل التعليم الاجتماعي والعاطفي كحافز للتعليم بشكل أفضل (Dulark et al.,2011).

أهمية إدراج التعلم الاجتماعي في سياقات التعليمّ :

- تعتبر أوساط التعليم مثالية أنشطة اللعب المنظم التي تساعد الأطفال على تعلم والتعافي من التجارب المؤلمة، وتطوير مهارات اجتماعية وعاطفية.
- يدعم التعليم العاطفي الاجتماعي تطوير الكفاءات الاجتماعية والعاطفية التي تعزز الأداء الأكاديمي ويحسن من قدرة الأطفال على التعامل مع الشدائد. (INEE,2018,P9).

أمثلة على أنشطة التعلم الاجتماعي والعاطفي:

١. شجرة في مهب الريح

المدة	الصفوف	نزع النشاط
١٠د	١-٦	استرخاء

نظرة عامة: يقوم الطلاب بالاسترخاء متظاهرين بأنهم أشجار في مهب الريح في هذا النشاط القصير تحت إشراف المعلم.

الأهداف:

- التعبير عما يدور المخيلة
- الشعور بالهدوء
- تنمية الشعور بالوعي بالذاتي

المواد: لا حاجة لأي منها

الخطوات:

١. اطلب من الطلاب الوقوف مع مد كلا الذراعين والمباعدة بين القدمين، وثني الركبتين قليلا.
٢. اعط الإرشادات: عندما أقول «تهب الرياح» عليك التحرك بهدوء كما لو كانت الريح تهب عبر الأشجار، والتلويح بذراعيك من جانب إلى آخر، وإلى الأمام وإلى الخلف مثل شجرة تعب عليها الريح.
٣. اطلب من الطلاب إغلاق عيونهم وأخذ نفس عميق عدة مرات.
٤. بدء النشاط.
٥. بعد بضع دقائق، اطلب من الطاب أخذ التنفس بعمق بضع مرات، والوقوف في صمت. اطلب منهم أن يفتحوا أعينهم وتنزيل أيديهم.

تقييم النشاط:

- ما هو شعورك؟ هل هو مختلف عما كان عليه عندما بدأنا النشاط؟
- هل تعتقد أن أنشطة الاسترخاء هذه مفيدة بالنسبة لك؟

- هل تقوم بأي شيء في المنزل يسمح لك بالوقت والمساحة للاسترخاء؟ اطلب من الطاب تقديم أمثلة إذا رغبوا بذلك. (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومؤسسة إنقاذ الطفل في الدنمارك، ٢٠١٤، ٧٩).

٢. العمل معاً

المدة	الصفوف	نزع النشاط
١٠د	٥-١٠	ألعاب

نظرة عامة: تغلب الطلاب لتحدي بشكل تعاوني وممارسة التركيز والتنسيق مع أقرانهم في هذه اللعبة.

الأهداف:

- التواصل مع أقرانهم بطريقة إيجابية.
- ممارسة التركيز والتعاون مع طالب آخر.
- التشجيع على احترام بعضهم البعض وبناء الفريق.

المواد: قلم رصاص أو قلم مع غطاء فوقه لكل طالب.

الخطوات:

- إعطاء كل اثنين من الطالبين أقلام الرصاص، ويفضل أن يكون لها نفس الطول.
- اطلب من الطاب الوقوف في مواجهة بعضهم البعض وعلى نفس المسافة من بعضهم البعض مثل طول قلم الرصاص.
- عرض ما يتطلبه النشاط مع أحد الطاب: ضع إحدى نهايتي قلم رصاص مقابل طرف إصبع السبابة من اليد اليمنى للطالب الأول والطرف الآخر على طرف السبابة من اليد اليسرى للطالب الثاني.
- الحفاظ على توازن قلم رصاص، على كلا الطالبين الضغط قليلا.

- اطلب منهم الآن وضع قلم الرصاص الثاني بين أطراف أصابع السبابة من يد الآخر الحرة. اطلب منهم الآن محاولة أخذ خطوة إلى اليمين أو اليسار أثناء حمل الأقلام بثبات.
- انهاء المباراة عند تمكن الجميع من الحفاظ على أقلام الرصاص ثابتة لفترة من الزمن

تقييم النشاط:

- هل كان من الصعب الحفاظ على أق ام الرصاص متوازنة؟
- ماذا عليك أن تتعلم للنجاح في هذا؟
- إذا حاول بعض الطاب أيضا القيام بالنشاط في مجموعات أكبر، اسألهم: هل كان الأمر أكثر صعوبة عندما كان هناك عدد أكبر من الطاب؟ ما الذي تعلمته عن التواصل والصبر؟ (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومؤسسة إنقاذ الطفل في الدنمارك ، ٢٠١٤، ٨٧).

٣. الورقة المتقلصة

المدة	الصفوف	نزع النشاط
١٥د	٥-١٠	ألعاب

نظرة عامة: يتعاون الطاب للتغلب على التحدي المتمثل في «الورقة المتقلصة»، حيث عليهم قلب الورقة على

الجهة الأخرى كمجموعة أثناء وقوفهم عليها.

الأهداف:

- التواصل مع الأقران بطريقة إيجابية.
- تشجيع التعاون بين الطلاب.
- حل المشكلات بشكل تعاوني.

المواد: بطانية كبيرة أو ورقة يمكن للناس الوقوف عليها بأقدامهم العارية. وقد تحتاج إلى عدة أوراق

للمجموعة الكبيرة.

الخطوات:

- وضع ورقة أو بطانية على الأرض. قرر كم يجب أن تكون الورقة كبيرة – إذا كانت المجموعةرصغيرة، قم بطي الورقة. واطلب الآن من جميع الطاب خلع أحذيتهم والوقوف على الورقة. لا يجب لأن يتوفر مساحة كبيرة للطاب للتحرك فيها عندما يقفون على الورقة معا.
- اشرح الآن أن الأرض المحيطة بالورقة تعتبر سامة ولا يسمح لهم بالنزول عن الورقة ولمس الأرض.
- الهدف من اللعبة هو قلب الورقة على الجانب الآخر، دون أن يخطو خارجا إلى الأرض السامة.
- امنحهم الوقت الكافي للعمل على كيفية القيام بذلك. إذا واجهتهم مشكلة، قم بتشجيعهم وأخبرهم أنه بإمكانكم تحقيق ذلك طالما أنهم يتعاونون كمجموعة. وقد تستغرق اللعبة وقتا أطول مما كان مخططا له، ولكن ذكرهم بأن بإمكانهم تحقيق ذلك.
- عند انتهاء النشاط، قم بالثناء على الطاب واطلب منهم الجلوس في دائرة للمتابعة مع الأسئلة أدناه. إذا لم يقولوا ذلك من تلقاء أنفسهم، أخبرهم أن هذا النشاط هو تذكير جيد بأن الأشياء قد تبدو مستحيلة في البداية، ولكن عندما نساعد بعضنا البعض، يصبح كل شيء ممكن.

تقييم النشاط:

- هل استمتعت بهذا النشاط؟
- ما هو وجه الصعوبة في هذا النشاط؟
- كيف تمكنت من حل التحدي المتمثل في قلب الورقة على الجانب الآخر؟ هل أخذ أي شخص دور القائد أم أنكم عملتم جميعا معا؟

- ما الذي تعلمته من هذا النشاط؟ (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ومؤسسة إنقاذ الطفل في الدنمارك، ٢٠١٤، ٩٩-١٠٠).

٤. بناء الجسور

المدة	الصفوف	نزع النشاط
٤٠د (حصة دراسية واحدة)	٧-١٠	حرف يدوية

نظرة عامة: يعمل الطلاب بشكل تعاوني في مجموعات للاستجابة للتحدي المتمثل في بناء جسر من المشغولات اليومية.

الأهداف:

- التعبير عن الخيال من خلال الإبداع.
- تشجيع التعاون بين الطلاب.
- حل المشكلات بشكل تعاوني في المجموعة عند ظهورها.
- التشجيع على احترام بعضنا البعض وبناء الفريق.

المواد:

- كرة (بحجم برتقالة) لكل مجموعة، و ٦ صفحات من ورق الصحف، ٤ لوحات ورقية، ٤ أكواب بلاستيكية/ ورقية، مسطرة، مقص، ولفة من الشريط، وعيدان تنظيف أسنان عدد ٤.
- مساحة كافية للمجموعات للانتشار والعمل بشكل مستقل على سطح صلب (على سبيل المثال، الأرض أو المكتب.)
- يعمل الطلاب في هذا النشاط في مجموعات صغيرة. انظر في ما إذا كان سيتم تعين المجموعات قبل النشاط أو توجيه الطاب لاختيار مجموعاتهم الخاصة.

- إعداد مجموعات من المواد لكل مجموعة عن طريق جمع المواد في الأماكن التي ستعمل فيها المجموعات.

الخطوات:

- تقديم نشاط بناء الجسور. استخدم هذا الوقت لتعزيز أي توقعات راسخة يعتبر من المهم أن يتذكرها الطاب أثناء النشاط.
- شرح أن الهدف من هذا النشاط هو بناء، من المواد الشائعة الاستخدام، جسر قوي بما فيه الكفاية لدحرجة الكرة عبره.
- تقسيم إلى مجموعات مكونة من ٤ – ٧ أشخاص.
- أخبر المجموعات أن يجدوا مساحة تحتوي على المواد التي تم جمعها قبل النشاط.
- شرح أن على المجموعات استخدام مواد البناء التي وزعت فقط لبناء الجسر. يجب أن يكون الجسر قادرا على دعم وزن الكرة الصغيرة التي تتدحرج من جانب إلى الآخر، كما يجب الالتزام بالمواصفات التالية:
  - يجب أن يكون طوله ٠,٥ متر على الأقل.
  - يجب أن يكون عرضه ١ متر على الأقل.
  - لا يمكن أن يرتكز على الطاولة أو الأرضية.
- قم بتعين قائد لكل مجموعة، ولكن لا تعطي لهم أي مسؤوليات محددة؛ وبدلا من ذلك، اسمح لهم بإيجاد أسلوب القيادة الخاص بهم. يمثل هذا فرصة مهمة للسماح للطاب بإظهار أنواع عديدة من أساليب قيادة ومراقبة بعضهم البعض.
- شرح أن لدى المجموعات ١٠ دقائق لتخطيط الجسر قبل بنائه، ولا يمكن لمس مواد البناء خال هذه الفترة.
- شرح أنه سيتم بعد ذلك إعطاء ١٠ دقائق أخرى للمجموعات لبناء الجسر، وأنهم لا يستطيعون

الكلام خلال هذه الفترة.

- اسأل من الطلاب إذا كانت لديك أي أسئلة حول هذا النشاط.
- اعطاء الوقت للمجموعات للتخطيط لجسرهم.
- اعطاء الوقت للمجموعات لبناء الجسر بصمت.
- اطلب من كل مجموعة تقديم جسرها واحدة تلو الأخرى وبعد ذلك قياس واختبار الجسر.
- وضح للطلاب أنهم سيقومون الآن بالتفكير في كيفية سير النشاط.

تقييم النشاط:

- ماذا حدث خلال النشاط؟
- كيف كنت تخطط لتصميم جسرك الخاص كمجموعة؟
- ما هو الدور الذي قام بأدائه قائدك المعين؟
- كيف تمكنوا من قيادة المجموعة؟
- عند بناء الجسر بصمت، ما هي التحديات التي نشأت؟
- كيف تم حل التحديات؟
- ما هو دور القادة المعينين في حل التحديات؟
- كيف يمكن استخدام المهارات من هذه اللعبة لجعل المجتمع أكثر أمنا؟(السلام أولا، ٢٠١٢، ١-٢).

٥. تحدياتنا، حلولنا

المدة	الصفوف	نزع النشاط
٣٠د	٧-١٠	دراما

نظرة عامة: يقوم الطلاب بتحديد التحديات التي تواجههم واستكشافه السبل للتعامل معها من خلال لعب الأدوار.

الأهداف:

- استخدام مهارات التفكير الناقد لاتخاذ القرارات.
- تحديد الاستراتيجيات الإيجابية التي يمكن للطاب استخدامها لمواجهة التحديات في الحياة الحقيقية.
- وضع استراتيجيات حل الصراعات.
- تحديد دور القائد والحاجة إليه لحل المشكلات.
- تنمية الشعور بالحافز والقوة.

المواد: لوح وأقلام

الخطوات:

- اطلب من الطلاب الجلوس معا في مجموعات من اثنين أو ثلاثة.
- اسأل: ما هي بعض التحديات التي تواجه البنات والأولاد الذين بعمركم في هذا المجتمع؟ اطلب منهم كتابة أو التفكير في أمثلة محددة.
- اكتب على الجزء العلوي من اللوح: أولاد | أولاد وبنات | بنات (أو ارسم صورا لتمثيلهم .)
- اطلب من الطلاب مشاركة أفكارهم. اكتب إجاباتهم على اللوح (أو ارسم صورا لإظهار التحدي.) اطلب من الطلاب اختيار أحد التحديات التي يودون استكشافها خلال جلسة اليوم. وبعد ذلك، اطلب من ثلاثة أو أربعة طلاب التطوع للعب الأدوار بشأن التحدي. (البديل: إذا كان الطلاب على دراية بالفعل بلعب الأدوار قم بتنظيمهم في مجموعات من أربعة أو خمسة، ويستطيع كل منهم لعب دور حول تحد مختلف.)
- أطلب من أحد الطاب في مجموعة لعب الأدوار بأن يمثل الجزء من شخصية الولد/البنت التي تواجه التحدي الذي اختاروه. اختر بعض الخصائص للشخصية، بما في ذلك الاسم والعمر وأي شيء آخر. لا تستخدم الاسم الحقيقي لهذا الولد أو البنت. اطلب من كل شخص من

الآخرين اقتراح شخصيات أخرى في لعب الأدوار. اطرح أسئلة مثل: من هم الأشخاص الآخرين الذين يمكن اشراكهم في خلق هذا التحدي لهذا الولد أو البنت؟ من هم الأشخاص الآخرين الذين قد يكونوا جزءا من حياة هذه الشخصية؟ كيف يتع أن تبدأ الدراما؟ أين يتعين أن تكون الشخصية الرئيسية؟ ماذا يتعين أن يفعل/تفعل؟

- اعط إشارة للطلاب لبدء ارتجال أدوارهم.
- كرر لعب الأدوار مرت أو ثلاث مرات أو أكثر إذا كان الطاب لا يزالون مندمجين. اقترح أن الطلاب الذين يرتجلون بشخصيات وسيناريوهات واستراتيجيات مختلفة لمواجهة نفس التحدي.

تقييم النشاط:

- ما هي بعض الاستراتيجيات التي استخدمتها هذه الشخصيات لمواجهة التحديات التي تواجهها؟
- ما هي الموارد ونقاط القوة التي كانت لدى هذه الشخصيات لمواجهة هذه التحديات؟
- هل تعتبر هذه الاستراتيجيات ناجعة في الحياة الحقيقية؟ كيف يمكننا تكييف هذه الاستراتيجيات حتى نتمكن من استخدامها في الواقع؟ (142-140 .(UNICEF,2015.p

ثالثا: تضمين التعلم الاجتماعي والعاطفي في المناهج الدراسية.

يعد التعلم الاجتماعي العاطفي نمط تعليمي مهم للكثير من الطلاب الذي يتعرضون إلى المشكلات الحياتية والاسرية مما يجعل التعلم لهم عنصر ثانوي إذا ما تم أخذ بهذه الحالة والعمل بكافة السبل ما بين المعلمين والإدارة المدرسية إلى تدارك هذا الوضع بحيث لا يؤثر على سير العملية التعليمية، بل يجب التركيز على النواحي الإيجابية التي يتطلب من الطلبة العمل بها والاشارة إلى الجوانب السلبية التي من شأنها أن تؤثر عليها سير تعليم الطلبة ولهذا فإن الاهتمام بتعزيز الأمور الإيجابية في تعليم

الطلبة بصورة مستمرة وتوفير بعض الأمثلة من شأنه أن يعزز عملية التعليم(CASEL Guide, 2015).

فلا بد من توافر المناهج الدراسية التي تؤكد على التعلّم الاجتماعي، والتي تتضمن مهارات حياتية معينة يستطيع المعلمون دمجها في ممارسات التدريس اليومية الخاصة بهم وانتقال هذه المهارات إلى الطلبة، فإن توظيف المنهاج لمهارات إدارة العواطف وإدارة العلاقة مع الآخرين والتعاطف مع الآخرين من شأنه أن يعزز التعلم الاجتماعي والعاطفي في حياة الطلبة وتعزيز الجوانب الإيجابية في تعامل الطلبة مع الآخرين من صدق وأمانة (مهدي، محمد، ٢٠١٧).

وعليه فإن توظيف التعلم الاجتماعي العاطفي يمكن توظيفه من خلال التعليم التعاوني، والتعليم القائم على المشاريع وتطبيق أساليب وأنشطة تعليمية متنوعة بما يناسب الطلاب، ولا يخفى في هذا الجانب بأن للمعلم دور مهم في إنجاح التعلم الاجتماعي العاطفي من خلال مناقشة الطلبة وتوفير الأجواء المناسبة والتي تهيء للطلبة القدرة على التفاعل والمشاركة الفعالة في البيئة التعليمية تحقيق الانسجام الجيد بين التعلم الاجتماعي العاطفي وبرامج المدرسة وتبني القيم الأساسية والإيجابية في تفاعل الطلبة مع البيئة بشكل عام وتعريض الطلبة لفرص متواصلة لممارسة مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي(الحربي وإيناس، ٢٠٢١).

ولهذا يكمن تضمين التعلم الاجتماعي العاطفي في المناهج من خلال التشارك والتعاون ما بين المعلم والطلبة بالإضافة إلى توفير الأنشطة سواء الصفية أو خارج الصف بالإضافة إلى الأنشطة التي لها علاقة مباشرة الطلبة ويمكن تطبيقها في الأنشطة الصفية وغير الصفية ويمكن تضمين التعلم الاجتماعي العاطفي في المناهج كما بينها كل من (Messier, 2020., Jones et al., 2019& Shafer, 2016) من خلال ما يلي:

١. يتم تضمن التعلم الاجتماعي العاطفي في المناهج من خلال تمثيل الأدوار التي تمجد العلاقات الإيجابية بين الطلبة بالإضافة استخدام أساليب التعلم النشط، والمسرحيات، ولعب الأدوار.

٢. إعطاء الفرد الفرصة الكافية للتعبير عن نفسه أمام الطلبة.

٣. تضمن بعض المناهج ملاحق قصصية تعزز الجوانب الاخلاقية الإيجابية للطلبة.

٤. مشاركة الطلبة في تذكر بعض المواقف الصعبة لاتخاذ القرارات المناسبة.

٥. تضمين المناهج بعض الأنشطة الموجه نحو المجتمع المحلي.

٦. ذكر بعض القصص في زيادة التعاون والتشارك في خدمة الآخرين.

٧. تضمين استراتيجيات التدريس التي تسمح للطلاب بالتعبير عن أفكارهم بحرية ومساعدة الطالبات على احترام الاعراف الاجتماعية والقوانين بالإضافة إلى توظيف مهارات توجيه السلوك والتعامل مع الأخطاء بشكل بناء (التميمي، ٢٠١٧)

٨. إنشاء بيئة تعاونية على مستوى المدرسة وخلق فصول دراسية ومناخ تعليمي مناسب والذي من شأنه أن يهيئ فرصة للطالب في التواصل والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين Yang (et al., 2018).

الخاتمة

يعد التعلم الاجتماعي والعاطفي وسيلة ناجعة لمعالجة مجموعة من القضايا والاشكاليات التي يمر بها قطاع التعليم، وما يتضمنه من عمليات معقدة ومركبة، تتطلب توظيف كفاءات التعلم الاجتماعي والعاطفي للتغلب على هذه الإشكاليات، من خلال دمجة في المناهج الدراسية ومرور المتعلمين بمجموعة من المهارات التي تساعدهم على التغلب التعافي من آثار جائحة كورونا.

المراجع:

اليونسكو(٢٠٢٠). موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-١٩ وما بعدها.

مهدي، رشا ومحمد، هناء (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على كفاءات التعلم الاجتماعي والوجداني في تنمية دافعية التعلم ومهارات التعلم الاجتماعي والوجداني. المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط. ٣٣(٦)، ٤٦٦-٤٨٦.

الحربي، مروة وحويل، ايناس (٢٠٢١). برامج تنمية مهارات التعلم الاجتماعي والعاطفي لدى طلاب التعليم العام في الولايات المتحدة الامريكية وأستراليا. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ٥(٢٢)، ٤٠٧-٤٣٤.

Jones, S. M., McGarrah, M. W., & Kahn, J. (2019). Social and emotional learning: A principled science of human development in context. Educational Psychologist, 54(3), 129-143.

Messier, S. (2020, March 11). The 'What' and "Why' of SocialEmotional Learning. Social Emotional Learning of Vermont. Retrieved from https://selearningedu.wordpress.com/202١/١١/٧/the-what-andwhy-of-social-emotional-learning

Yang, C., Bear, G., & May, H. (2018). Multilevel Associations Between School-Wide Social–Emotional Learning Approach and Student Engagement Across Elementary, Middle, and High Schools. School Psychology Review, 47(1), 45-61.

Grant, Sean, Laura S. Hamilton, Stephani L. Wrabel, Celia J. Gomez, Anamarie A. Whitaker, Jennifer T. Leschitz, Fatih Unlu, Emilio R. Chavez-Herrerias, Garrett Baker, Mark Barrett, Mark A. Harris, and Alyssa Ramos, Social and Emotional Learning Interventions Under the Every Student Succeeds Act: Evidence Review, Santa Monica, Calif.: (October 14, 2021)RAND Corporation, RR-2133-WF, 2017. As of October 14, 2021: https://www.rand.org/pubs/research_reports/RR2133.html.

UNESCO. Education from disruption(2020) to recovery. From: https://en.unesco.org/covid19/educationresponse.

Thompson, Victoria.. Social-Emotional Learning in the Context of Digital Equity(May 18,2021). Review from:

https://edtechmagazine.com/k12/article/2021/05/social-emotional-learning-context-digital-equity

Niemi. Karen..CASEL Is Updating the Most Widely Recognized Definition of Social-Emotional Learning. Here's Why(December 15, 2020). Retrieved from :https://2u.pw/EERji

CASEL. TOOL: Personal Assessment and Reflection—SEL Competencies for School Leaders, Staff, and Adults: Guide to Schoolwide (2020). https://schoolguide.casel.org/resource/adult-sel-self-assessment/.

Albright, T.N., Marsh, J.A., Kennedy, K.E., Hough, H.J. and McKibben, S., "Social-emotional learning practices: insights from outlier schools", Journal of Research in Innovative Teaching & Learning, Vol. 12 No. 1, pp. 35-52. (2019) https://doi.org/10.1108/JRIT-02-2019-0020.

Ecklund, Erik, "The Impact of Direct Instruction of Social and Emotional Learning Skills on Academic Achievement in the 6th Grade Classroom". Dissertations, Theses, and Projects. 522.(2021). https://red.mnstate.edu/thesis/522

Frisoli, P. Finder, J. Falk, D. Varni, E. (2019) Landscape Review: Teacher Well-being in Low Resource, Crisis, and Conflict-affected Settings. Education and Equity Research Initiative. Washington DC.

INEE. (2016). An international network for education in emergencies Annual Report.https://inee.org/system/files/resources/INEE_2016_Annual_Report.pdf.

IASC. (2007). IASC Guidelines on Mental Health and Psychosocial Support in Emergency Settings. https://www.who.int/mental_health/emergencies/guidelines_iasc_mental_health_psychosocial_june_2007.pdf.

Tyrer RA, Fazel M (2014) School and Community-Based Interventions for Refugee and Asylum-Seeking Children: A Systematic Review. PLoS ONE 9(2): e89359. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0089359.

Jones, A., Hardman, C. A., Lawrence, N., & Field, M. (2017). Cognitive training as a potential treatment for overweight and obesity: A critical review of the evidence. Appetite, in press.

Durlak, J. A., Weissberg, R. P., Dymnicki, A. B., Taylor, R. D., & Schellinger, K. B. (2011). The impact of enhancing students' social and emotional learning: A meta-analysis of school-based universal interventions. Child Development, 82(1), 405. doi:10.1111/j.1467-8624.2010.01564.

Jones, S. M., & Doolittle, E. J. (2017). Social and Emotional Learning: Introducing the Issue. The Future of Children, 27(1), 3–11. http://www.jstor.org/stable/44219018.

Kendziora, Kimberly, and Nick Yoder(2016). When Districts Support and Integrate Social and Emotional Learning (SEL): Findings From an Ongoing Evaluation of Districtwide Implementation of SEL , Washington, D.C.: American Institutes for Research.

Dusenbury, Linda, Sophia Calin, Celene Domitrovich, and Roger P. Weissberg, .(2015)."What Does Evidence-Based Instruction in Social and Emotional Learning Actually Look Like in Practice?" brief, Chicago, Ill.: CASEL, October 2015.

UNICEF. (2015). The Adolescent Kit for Expression and Innovation.

CASEL Guide. (2015). Effective Social and Emotional Learning Programs Middle and High School Edition. Retrieved from http://secondaryguide.casel.org/#About